Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأب : أنا أرى ان الصبي مجرد أحمق .

ولكن هذا مجرد اشارات غائمة وثمة حول ذلك اشارات أقل وأكثر دلاله . من أثينا ارستوفان يسكنها في قسمها الأعظم أشد الناس سوء سمعة ، فهم أبعد مايكون عن الأفلاطونية . وتبدأ مسرحية «بلوتس» برجل أعمى يستهدي طريقه عبر شارع ، يتبعه رجل محترم المظهر أكبر منه سناً وخـــــادمه . الخـادم يسأل سيده لماذا يتبعان رجلاً أعمى :

خريميلوس : سأخبرك لماذا ، حالا . فمن بين كل خدمي
اعرف أنك اللص الأفضل والأثبت
لكني دائماً كنت فقيراً - فلاحظ لي

العبـــــد : وهكذا أنت امتلكت .

خريميلوس : أما سارق بيت العبادة وأولئك اللصوص الذين يعيشون على السياسة فأنهم يغتنون .

العبـــــد : هكذا أنت فعلت .

خريميلوس : عندئذ ذهبت لأسأل -ليس من أجلي وبلطف أطلقت كل سهامي الآن -
ولكن من أجل ابني ، ابني الوحيد . صليت عسى ان يغير أساليبه ويتحول إلى وغد شرير نتن رويداً رويداً
وبذلك يعيش سعيداً الى الأبد
فأجاب الله : أول رجل تجده اتبعه

العبـــــد : نعم ، جيد تماماً . طبعاً رجل أعمى
يستطيع ان يرى أفضل هذه الأيام
ليكون وغداً نتناً .

فيثبت الرجل الذي أمامه انه «الثروة» فلا يدرك قوته لانه أعمى . والآخرون يسيران بهديه .